

الفصل الثاني

مقياس انحراف الشخصية

« دليل المقياس »

obeikandi.com

مقدمة :

يأتى المقياس الأول من مقاييس الشخصية للشباب والراشدين تحت عنوان «مقياس انحراف الشخصية» الذى قام بإعداده فى البيئة الأجنبية كل من : بيدفورد وفولدنز (١٩٧٨). Bedford, A. and Foulds, G. وذلك تحت عنوان : (Personality Deviance Scale) .

وقام الباحث الحالى بنقله إلى العربية وتقنينه على عينات مختلفة من المجتمع البحرينى (دولة البحرين) .

وقد تم إجراء بعض التعديلات المتعلقة بطريقة تقديم محتوى المقياس والتفسير النفسى لأبعاده حتى يسهل على مستخدمى المقياس تشخيص وتفسير أبعاد الشخصية من جانب ولكى تناسب البيئة العربية من جانب آخر .

وصف المقياس :

يتكون المقياس من ٣٦ عبارة تصف مدى شعورك أو اعتقادك أو تصرفاتك خلال معظم مراحل أو سنوات حياتك .

ولكل عبارة أربعة بدائل أو درجات من الموافقة هى :

أبداً : وتعنى أن العبارة لا تنطبق عليك أبداً معظم مراحل حياتك .

نادراً : تعنى أن العبارة نادراً ما تنطبق عليك معظم مراحل حياتك .

غالباً : تعنى أن العبارة غالباً تنطبق عليك معظم مراحل حياتك .

دائماً : تعنى أن العبارة تنطبق عليك بصورة دائمة معظم مراحل

حياتك .

والمطلوب منك : اختيار البديل المناسب لشعورك أو اعتقادك أنت

دون تدخل الآخرين وذلك لكل عبارة من عبارات المقياس .

أبعاد المقياس :

يتكون المقياس من ثلاثة أبعاد رئيسية ، يشمل كل من هذه الأبعاد الثلاثة بعدين فرعيين لكل منهما ٦ عبارات كالتالي :

١ - العدوانية الخارجية :

وتشمل بعدين هما :

(أ) الأفكار العدوانية (٦ عبارات) .

(ب) الاتجاه المشوه نحو الآخرين (٦ عبارات) .

٢ - الاعتمادية :

وتشمل بعدين هما :

(أ) ضعف الثقة بالنفس (٦ عبارات)

(ب) الاعتماد الزائد على الآخرين (٦ عبارات)

٣ - السيطرة :

وتشمل بعدين هما :

(أ) اتجاه الاستبداد الاجتماعي (٦ عبارات)

(ب) التصرفات العدوانية المعلنة (٦ عبارات) .

٤ - انحراف الشخصية :

وتشمل مجموع الأبعاد الثلاثة :

(العدوانية الخارجية + الاعتمادية + السيطرة)

والعبارات بعضها مصاغ صياغة إيجابية والبعض الآخر مصاغ صياغة سلبية ، وتدل الدرجات المرتفعة على أبعاد المقياس على ارتفاع مستوى العدوانية أو الاعتمادية أو السيطرة وبالتالي ارتفاع مستوى انحراف الشخصية (الشخصية اللاسوية) ، وتدل الدرجات المنخفضة على ارتفاع مستوى سواء الشخصية أى انخفاض مستوى العدوانية وزيادة الاستقلالية وانخفاض مستوى السيطرة (انظر التفسير النفسي لأبعاد المقياس) .

التفسير النفسى لأبعاد المقياس :

١ - العدوانية :

وتشمل الأفكار العدوانية والاتجاه المشوه نحو الآخرين ويمكن تعريفها من واقع مقياس انحراف الشخصية كالتالى :

(أ) الأفكار العدوانية :

يتسم الفرد ذو الأفكار العدوانية بالخصائص التالية :

- الرغبة فى تخطيم الأشياء .
- الرغبة فى المشاجرة مع الآخرين .
- يتمنى الشر والسوء للآخرين .
- اللوم الدائم للناس عندما يخطئون .
- عدم مشاركة الآخرين فى الرأى والمشورة .

(ب) الاتجاه المشوه نحو الآخرين :

يتسم الفرد ذو الاتجاه المشوه نحو الآخرين بالخصائص التالية :

- الشك فيما يقول أو يفعل الآخرون .
- الشك فى نوايا الآخرين .
- لا يثق فى الاعتماد على الآخرين .
- يعتقد أن كل الناس منافقون .

(Bedford and Foulds, 1978)

٢ - الاعتمادية :

وتشمل ضعف الثقة بالنفس والاعتماد الزائد على الآخرين ويمكن تعريفها من واقع مقياس انحراف الشخصية كالتالى :

(أ) ضعف الثقة بالنفس :

يتسم الشخص ضعيف الثقة بالنفس بالخصائص التالية :

- الشعور بعدم الكفاءة مقارنة بالآخرين .

- الاعتقاد بأنه ضعيف الإمكانيات .
- غير قادر على مواجهة مشكلاته .
- الشعور بعدم الأهمية والإهمال من قبل الآخرين .
- غير واثق من نفسه .

(Bedford and Foulds, 1978)

(ب) الاعتماد الزائد على الآخرين :

يتم الشخص الذى يعتمد اعتماداً زائداً على الآخرين بالخصائص التالية :

- توقع الكثير من مساعدة الآخرين .
- يفضل أن يملى عليه ما يجب عمله .
- يشعر بالرضا فى اعتماده على الآخرين .
- الحاجة الدائمة إلى عون كبير من الآخرين .
- الاستماع إلى النصائح الكثيرة بصورة مبالغ فيها قبل القيام بأى عمل .

(Bedford and Foulds, 1978)

٣ - حب التسلط :

تشمل اتجاه الاستبداد الاجتماعى ، والتصرفات العدوانية المعلنة ويمكن تعريفها كالتالى :

(أ) اتجاه الاستبداد الاجتماعى :

- يتم الشخص المستبد اجتماعياً بالخصائص التالية :
- التكبر فى التعامل مع الآخرين .
- عدم الرضا بقيادة الآخرين له .
- غير راضٍ عن سيطرة الآخرين عليه .
- لا يدع الناس وشأنهم ولكنه يتدخل فى شئون الآخرين .

- يميل للظهور والشهرة على حساب الآخرين .
(Bedford and Foulds, 1978)

(ب) التصرفات العدوانية المعلنة :

- يتسم الشخص ذو التصرفات العدوانية بالخصائص التالية :
- التشاجر الفعلي مع الآخرين لأنفه الأسباب .
- عندما يكره شخصاً لا يستطيع إخفاء ذلك ويواجهه بصورة عدوانية .

- لا يستطيع كتم الغيظ عند الغضب .
 - يعبر عن انفعالاته بصورة عدوانية لفظية أو بدنية .
 - إلقاء اللوم على المخطئ علناً وبصورة عدوانية .
- (Bedford and Foulds, 1978)

تصنيف المقياس وتفسير الدرجات :

١ - تفسير رموز أبعاد المقياس :

يُجد في المقياس عمودين أمام عمود محتوى العبارات أحدهما خاص بالدرجة التي سوف تحصل عليها ، والعمود الأخير يتعلق برموز أبعاد المقياس وهي كالتالي :

- (ع) وتعني الأفكار العدوانية .
- (ش) وتعني الاتجاه المشوه نحو الآخرين .
- (ض) وتعني ضعف الثقة بالنفس .
- (ز) وتعني الاعتماد الزائد على الآخرين .
- (س) وتعني اتجاه الاستبداد الاجتماعي .
- (ص) وتعني التصرفات العدوانية المعلنة .

ويلاحظ أن كل رمز من هذه الرموز مكرر ٦ مرات أى في كل صفحة من صفحات المقياس .

٢ - حساب درجة كل بعد من أبعاد المقياس :

كما أوضحنا سابقاً نجد أسفل كل عبارة من عبارات المقياس البدائل وهي إما بالترتيب التالي : دائماً ، غالباً ، نادراً ، أبداً . أو بالترتيب التالي : أبداً ، نادراً ، غالباً ، دائماً .

كما يوجد أسفل كل بديل من هذه البدائل قيمته العددية وهي إما: (١ - ٢ - ٣ - ٤) أو (٤ - ٣ - ٢ - ١) .

والمطلوب منك بالطبع وضع دائرة حول أحد البدائل التي تناسبك. بعد الانتهاء من المقياس تماماً يمكن تصحيحه في ضوء الخطوات التالية :

١ - عند النظر إلى أسفل الدائرة التي وضعتها حول البديل المناسب لك ، سوف تجد القيمة العددية لهذا البديل وهي كما قلنا إما : (١ - ٢ - ٣ - ٤) أو (٤ - ٣ - ٢ - ١) ، خذ هذه القيمة وضعها في الخانة الفارغة الخاصة بالدرجة على يسار العبارة . وهكذا بالنسبة لجميع عبارات المقياس .

واليك المثال التالي :

العبارة الأولى في المقياس :

أحب أن أعتمد على شخص آخر

دائماً	غالباً	نادراً	أبداً
٤	٣	٢	١

تلاحظ أنني وضعت الدائرة حول البديل (نادراً) فتكون القيمة

العددية لهذا البديل هي (٢) .

نأخذ هذه القيمة ونضعها مباشرة في خانة أو عمود الدرجة .

٢ - والخطوة الثانية هي جمع هذه القيم العددية لكل بعد على

حدة في صفحات المقياس كالآتي :

ع = مجموع القيم العددية للعبارات التالية :

$$(٣١ + ٢٥ + ١٩ + ١٣ + ٧ + ١)$$

فيكون مجموع هذه القيم مساوياً درجة العدوانية الخارجية .

ش = مجموع القيم العددية للعبارات التالية :

$$(٣٢ + ٢٦ + ٢٠ + ١٤ + ٨ + ٢)$$

وتمثل درجة الاتجاه المشوه نحو الآخرين .

ض = مجموع القيم العددية للعبارات التالية :

$$(٣٣ + ٢٧ + ٢١ + ١٥ + ٩ + ٣)$$

وتمثل درجة ضعف الثقة في النفس .

ز = مجموع القيم العددية للعبارات التالية :

$$(٣٤ + ٢٨ + ٢٢ + ١٦ + ١٠ + ٤)$$

وتمثل درجة الاعتماد الزائد على الآخرين

س = مجموع القيم العددية للعبارات التالية :

$$(٣٥ + ٢٩ + ٢٣ + ١٧ + ١١ + ٥)$$

وتمثل درجة اتجاه الاستبداد الاجتماعي

ص = مجموع القيم العددية للعبارات التالية :

$$(٣٦ + ٣٠ + ٢٤ + ١٨ + ١٢ + ٦)$$

وتمثل درجة التصرفات العدوانية المعلنة

٣ - والخطوة الثالثة هي رصد الدرجات أو القيم الكلية التي

حصلت عليها في الخطوة السابقة في الجدول التالي :

		الرمز	مجموع القيم
← العدوانية الخارجية	ع + ش	ع	
	↓		
	+		
← الاعتمادية	ض + ز	ض	
	↓		
	+		
← السيطرة	س + ص	س	
	↓		
	+		
	الحراف الشخصية	ص	

٣ = تفسير طبيعة الشخصية :

بعد الانتهاء من عملية التصحيح ورصد الدرجات يمكنك تفسير طبيعة شخصيتك في ضوء الدرجات التي حصلت عليها من الجدول السابق وذلك من خلال المعايير التالية :

١ - الأفكار العدوانية (ع) :

(أ) الدرجة من (٦ - ١٢) تعنى أن الشخصية عادية من حيث درجة تشعبها بالأفكار العدوانية .

(ب) الدرجة من (١٣ - ١٨) تعنى أن هذه الشخصية تتسم بقدر متوسط من الأفكار العدوانية .

(ج) الدرجة من (١٩ - ٢٤) تعنى أن هذه الشخصية تتسم بدرجة عالية من تشبها بالأفكار العدوانية .

وبالتالى فإن هذه الشخصية ذات الأفكار العدوانية العالية لديها رغبة عالية فى تحطيم الأشياء والمشاجرة مع الآخرين ، ويتمنى الشر والسوء للآخرين ، ويلوم الناس بصورة دائمة عندما يخطئون ، مع عدم مشاركة الآخرين فى الرأى والمشورة .

٢ - الاتجاه المشوه نحو الآخرين (ش) :

(أ) الدرجة من (٦ - ١٢) تعنى أن الشخصية عادية ولديها اتجاه طيب غير مشوه نحو الآخرين .

(ب) الدرجة من (١٣ - ١٨) تعنى أن هذه الشخصية تميل لأن تحقر الآخرين أو لديها اتجاه مشوه نحو الآخرين .

(ج) الدرجة من (١٩ - ٢٤) تعنى أن هذه الشخصية تتسم بدرجة عالية من الاتجاه المشوه نحو الآخرين أو تحقيرهم .

وبالتالى فإن هذه الشخصية ذات الدرجة العالية من الاتجاه المشوه نحو الآخرين لديها درجة عالية من الشك فيما يقول أو يفعل الآخرون ، وأيضاً فى نواياهم ، ولا يثق على الإطلاق فى الاعتماد على الآخرين ، كما أنه يعتقد إلى حد كبير أن كل الناس منافقون .

٣ - العدوانية الخارجية (ع + ش) :

وتمثل العدوانية الخارجية مجموع درجتى الأفكار العدوانية والاتجاه المشوه نحو الآخرين ، ويمكن تفسير درجاتها كالتالى :

(أ) الدرجة من (١٢ - ٢٤) تعنى أن الشخصية عادية من حيث درجة العدوانية الخارجية .

(ب) الدرجة من (٢٥ - ٣٦) تعنى أن هذه الشخصية تتسم بقدر متوسط من العدوانية الخارجية .

(ج) الدرجة من (٣٧ - ٤٨) تعنى أن هذه الشخصية تتسم

بدرجة عالية من العدوانية الخارجية وبالتالي تميل ميلاً مرتفعاً نحو انحراف الشخصية من جانب العدوانية الخارجية .

٤ - ضعف الثقة بالنفس (ض) :

(أ) الدرجة من (٦ - ١٢) تعنى أن الشخصية عادية من حيث مستوى الثقة بالنفس أى أنها لا تعاني من مشكلة ضعف الثقة بالنفس .

(ب) الدرجة من (١٣ - ١٨) تعنى أن الشخصية تعاني بدرجة متوسطة من ضعف الثقة بالنفس .

(ج) الدرجة من (١٩ - ٢٤) تعنى أن الشخصية تتسم إلى حد كبير بضعف الثقة بالنفس .

وبالتالى فإن هذه الشخصية ضعيفة الثقة بالنفس ، لديها شعور بعدم الكفاءة مقارنة بالآخرين ، كما أنها تعتقد بضعف إمكاناتها ، وغير قادرة على مواجهة المشكلات وتشعر دائماً بعدم الأهمية والإهمال من قبل الآخرين .

٥ - الاعتماد الزائد على الآخرين (ز) :

(أ) الدرجة من (٦ - ١٢) تعنى أن الشخصية عادية ويعتمد صاحبها إلى حد كبير على نفسه .

(ب) الدرجة من (١٣ - ١٨) تعنى أن الشخصية تعتمد إلى حد متوسط على الآخرين .

(ج) الدرجة من (١٩ - ٢٤) تعنى أن هذه الشخصية معتمدة إلى حد كبير وبصورة شبه دائمة على الآخرين .

وبالتالى فإن هذه الشخصية تتوقع الكثير والكثير من مساعدة الآخرين ، وتفضل دائماً أن يملأ عليها ما يجب عمله ، كما أن صاحب هذه الشخصية يشعر بالرضا فى اعتماده على الآخرين ، وهو فى حاجة دائمة إلى عون دائم وكبير من قبل الآخرين ، ويستمتع إلى

النصائح بصورة مبالغ فيها قبل الإقدام على أى عمل من الأعمال .

٦ - الاعتمادية (ض + ز)

وتمثل الاعتمادية مجموع درجتى ضعف الثقة بالنفس والاعتماد الزائد على الآخرين ، ويمكن تفسير درجاتها كالتالى :

(أ) الدرجة من (١٢ - ٢٤) تعنى أن الشخصية مستقلة إلى حد كبير ولا تميل إلى الاعتماد على الآخرين .

(ب) الدرجة من (٢٥ - ٣٦) تعنى أن الشخصية تتسم بدرجة متوسطة من الاعتمادية أو الاستقلالية .

(ج) الدرجة من (٣٧ - ٤٨) تعنى أن هذه الشخصية تعتمد بصورة دائمة على الآخرين وبالتالي يمكن القول بأنها شخصية اعتمادية .

٧ - اتجاه الاستبداد الاجتماعى (س) :

(أ) الدرجة من (٦ - ١٢) تعنى أن الشخصية لديها القدر العادى أو المعقول من الاتجاه المتعلق بالاستبداد الاجتماعى .

(ب) الدرجة من (١٣ - ١٨) تعنى أن هذه الشخصية لديها قدر متوسط من الاتجاه نحو الاستبداد الاجتماعى .

(ج) الدرجة من (١٩ - ٢٤) تعنى أن هذه الشخصية تتسم بدرجة عالية من اتجاه الاستبداد الاجتماعى .

وبالتالى نجد صاحب هذه الشخصية متكبراً فى تعامله مع الآخرين ، غير راضٍ بقيادة الآخرين له وسيطرتهم عليه ، لا يدع الناس وشأنهم ولكنه يتدخل فى شؤون الآخرين ، لدى هذا الشخص ميل مرتفع نحو الظهور والشهرة على حساب الآخرين .

٨ - التصرفات العدوانية المعلنة (ص) :

(أ) الدرجة من (٦ - ١٢) تعنى أن الشخصية لا تعانى من التصرفات العدوانية المعلنة .

(ب) الدرجة من (١٣ - ١٨) تعنى أن هذه الشخصية تتسم بقدر متوسط من التصرفات العدوانية المعلنة .

(ج) الدرجة من (١٩ - ٢٤) تعنى أن هذه الشخصية تتسم بقدر عال من التصرفات العدوانية المعلنة .

وبالتالى نجد صاحب هذه الشخصية يتشاجر مع الآخرين لأنفه الأسباب ويحاول دائماً أن يختلق المشاكل ، وعندما يكره شخصاً لا يستطيع إخفاء ذلك ويواجهه بصورة عدوانية معلنة ، كما أنه لا يستطيع كتم الغيظ عند الغضب ، ويعبر عن انفعالاته بصورة عدوانية لفظية أو بدنية ، وباستمرار يلقي اللوم على المخطئ علناً وبصورة تتسم بدرجة عالية من العدوانية .

٩ - التسلط (س + ص) :

يمثل التسلط مجموع درجتى اتجاه الاستبداد الاجتماعى والتصرفات العدوانية المعلنة ، ويمكن تفسير درجات التسلط كالتالى :

(أ) الدرجة من (١٢ - ٢٤) تعنى أن الشخصية عادية من حيث درجة التسلط . أى يمكن القول بأنها شخصية غير متسلطة .

(ب) الدرجة من (٢٥ - ٣٦) تعنى أن الشخصية تتسم بدرجة متوسطة من التسلط .

(ج) الدرجة من (٣٧ - ٤٨) تعنى أن هذه الشخصية تتسم بدرجة عالية من التسلط وبالتالي تميل ميلاً مرتفعاً نحو انحراف الشخصية من جانب التسلط .

١٠ - انحراف الشخصية :

تمثل درجة انحراف الشخصية مجموع درجات : العدوانية الخارجية والاعتمادية والتسلط أى المجموع الكلى لأبعاد المقياس ويمكن تفسير درجاتها كالتالى :

(أ) الدرجة من (٣٦ - ٧٢) تعنى أن الشخصية غير منحرفة أى شخصية تتم بقدر عال من السواء النفسى المتعلق بالعدوانية أو الاعتمادية أو التسلط .

(ب) الدرجة من (٧٥ - ١٠٨) تعنى أن هذه الشخصية تميل بدرجة متوسطة نحو الانحراف عن السواء المتعلق أيضاً بالعدوانية والاعتمادية والتسلط .

(ج) الدرجة من (١١١ - ١٤٤) تعنى أن هذه الشخصية تتم بدرجة عالية من الانحراف المتعلق بالعدوانية والاعتمادية والتسلط .

نجات مقياس انحراف الشخصية :

أولاً ثبات المقياس فى البيئة الأجنبية :

لقد تم الحصول على معاملات الثبات على عينات من البيئة الأجنبية ، حيث تم استخدام طريقة التجزئة النصفية وكانت معاملات الثبات كالتالى :

العدوانية (٠,٨٠) .

الاعتمادية (٠,٨٤) .

السيطرة (٠,٧٦) .

وكانت جميع المعاملات السابقة دالة عند مستوى (٠,٠٠١) .

(Bedford and Foulds, 1978)

كما تم حساب معاملات الثبات باستخدام طريقة إعادة الاختبار وكانت معاملات الثبات كالتالى :

العدوانية (٠,٨٤) .

الاعتمادية (٠,٧٦) .

السيطرة (٠,٧٣) .

وكانت جميع المعاملات السابقة دالة عند مستوى (٠,٠٠١) .

(Bedford and Foulds, 1977 A)

ثانياً : نبات المقياس في البيئة العربية :

أما بالنسبة لمعاملات الثبات في البيئة العربية فقد تم حسابها بطريقة إعادة الاختبار على عينة من طلاب جامعة البحرين (المستوى الثالث والرابع) بلغ حجم هذه العينة ٦٥ فرداً (٢٠ طالب ، ٣٥ طالبة) . حيث طبق المقياس على هذه العينة وأعيد تطبيقه بعد فترة زمنية مدتها ثلاثة أسابيع (تقريباً) . وجاءت معاملات الثبات كما يوضحها الجدول رقم (١) . حيث يتضح من هذا الجدول أن جميع معاملات الثبات دالة عند مستوى (٠,٠١) سواء لدى عينة البنين أو البنات أو العينة الكلية .

جدول رقم (١)

يوضح معاملات الثبات لمقياس انحراف الشخصية
على عينة من طلاب الجامعة

العينة الكلية ن = ٦٥	عينة البنات ن = ٣٥	عينة البنين ن = ٣٠	العينات أبعاد المقياس
٠,٨٠	٠,٨٠	٠,٨١	العدوانية
٠,٧٥	٠,٧٦	٠,٧٨	الاعتمادية
٠,٧٤	٠,٧٤	٠,٧٣	السيطرة
٠,٧٢	٠,٧٣	٠,٧٥	انحراف الشخصية

* جميع معاملات الثبات الموضحة بالجدول دالة عند مستوى ٠,٠١ .

صدق مقياس انحراف الشخصية :

أولاً : صدق المقياس فى البيئة الأجنبية :

لقد تم الحصول على صدق المقياس فى البيئة الأجنبية فى ضوء علاقة أبعاد هذا المقياس بأبعاد مقياس الشخصية لايزنك (العصبية والانبساطية) وذلك على عينة من المرضى النفسانيين بلغ حجمها (٨٠ فرداً) وجاءت معاملات الارتباط كالتالى :

العدوانية / العصبية (جاء الارتباط مساوياً ٠,٤٠) .

الاعتمادية / العصبية (جاء الارتباط مساوياً ٠,٤٣) .

السيطرة / العصبية (جاء الارتباط مساوياً - ٠,٠٨) .

وكانت هذه الارتباطات دالة عند مستوى ٠,٠١ ماعدا معامل الارتباط بين السيطرة / العصبية جاء غير دال إحصائياً .

أما معاملات الارتباط بين أبعاد المقياس والانبساطية جاءت كالتالى:
العدوانية / الانبساطية (جاء الارتباط مساوياً ٠,٠٦) وهو غير دال إحصائياً .

الاعتمادية / الانبساطية (جاء الارتباط مساوياً ٠,٣٤) وهو دال إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ .

السيطرة / الانبساطية (جاء الارتباط مساوياً ٠,٤٥) وهو دال إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ . (Foulds and Bedford, 1977 b)

كما تم حساب معاملات الارتباط بين أبعاد المقياس لدى عينة من العاديين (ن = ١٨٦) وعينة من المرضى النفسانيين (ن = ٣٢٥)

وجاءت معاملات الارتباط دالة بين الأبعاد الثلاثة لدى العييتين (٠,٠٠١) حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (٠,٢٠ - ٠,٤١)

وكانت جميعها موجبة علنا الارتباط بين الاعتمادية والسيطرة جاء سالباً ودالاً إحصائياً . (Foulds and Bedford, 1977 b)

ثانياً : صدق المقياس فى البيئة العربية :

أما بالنسبة لصدق مقياس انحراف الشخصية فى البيئة العربية فقد تم حسابه على نفس عينة الثبات التى بلغ حجمها (٦٥ طالباً وطالبة) . وذلك عن طريق حساب معاملات الاتساق الداخلى كمؤشر لصدق المقياس من خلال حساب الارتباط بين أبعاد المقياس والمجموع الكلى للأبعاد . (رمزية الغرب ، ١٩٨١ - ١٩٧٨ ، Anastasi) .

والجدول رقم (٢) يوضح معاملات الارتباط بين أبعاد المقياس والمجموع الكلى للأبعاد (انحراف الشخصية) حيث جاءت جميع هذه المعاملات دالة عند مستوى ٠,٠١ مما يؤكد على صدق المقياس فى هذا الجانب وذلك لدى عينة البنين وعينة البنات والعينة الكلية .

جدول رقم (٢)

يوضح معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس انحراف الشخصية والمجموع الكلى للأبعاد

المجموع الكلى للأبعاد (انحراف الشخصية)			المجموع الكلى للأبعاد والعينات	أبعاد المقياس
العينة الكلية ٦٥ = ن	عينة البنات ٣٥ = ن	عينة البنين ٣٠ = ن		
٠,٧٦	٠,٧٨	٠,٧٤	العدوانية	
٠,٧٤	٠,٧٢	٠,٧٣	الاعتمادية	
٠,٧٨	٠,٨٠	٠,٧٩	السيطرة	

* جميع معاملات الاتساق الداخلى بالجدول السابق دالة عند مستوى ٠,٠١

خلاصة :

مما سبق يتأكد لنا ثبات وصدق المقياس الحالى وبالتالى صلاحيته للاستخدام فى البيئة العربية .

استخدام المقياس في البيئة العربية :

يمكن استخدام المقياس الحالي في الدراسات والبحوث النفسية في مجال الصحة النفسية والإرشاد النفسى وخاصة في مجال التشخيص والإرشاد العلاجي ، كما يستخدم أيضاً في الدراسات المقارنة من حيث أبعاده (العدوانية ، والاعتمادية ، والميطرة) .

أما عن المدى العمري الخاص بهذا المقياس ، فهو صالح لعينات الشباب والراشدين ، أى بداية من مرحلة التعليم الثانوى ونهاية مرحلة التعليم الجامعى (١٦ - ٢٥ سنة) ثم مرحلة الرشد بداية من ٢٦ سنة وحتى ٦٠ عاماً تقريباً . وبالتالي فهو يغطى فئة كبيرة من العمر الزمنى للأفراد .

وقد استخدم الباحث المقياس (مقياس انحراف الشخصية) في دراستين على البيئة العربية (البحرين) وفيما يلى وصف موجز لهاتين الدراستين :

الدراسة الأولى :

السلوكيات الخاطئة لقيادة السيارات فى علاقتها ببعض العوامل النفسية لدى عينة من المخالفين وغير المخالفين مرورياً بدولة البحرين : (أحمد عبادة ، ١٩٩٢)

أجريت الدراسة على عينة عشوائية من بين السائقين المترددين على إدارة المرور والترخيص لإنهاء بعض المعاملات الخاصة بهم ، حيث بلغ إجمالى هذه العينة ٣٢٩ سائقاً وسائقة (١٠١ فرداً مخالفاً ، ٢٢٨ فرداً غير مخالف) هذا بالإضافة إلى ثلاث عينات استطلاعية حجمها ٢٣٥ فرداً .

وكانت مشكلة البحث تكمن فى محاولة دراسة السلوكيات الخاطئة لقيادة السيارات لدى المخالفين مرورياً وغير المخالفين ، وأيضاً محاولة دراسة

العلاقة بين هذه السلوكيات وبعض المتغيرات النفسية (الاتزان الانفعالي ،
والعصبية والتوتر ، والعدوانية ، والاعتمادية ، والسيطرة ، وانحراف
الشخصية) وإلى أى مدى تختلف هذه العوامل النفسية لدى المخالف
عنه لدى غير المخالف ، والبحث فى العلاقة بين السلوكيات الخاطئة
لقيادة السيارات ومتغيرات : العمر ، والجنس ، والحالة الاجتماعية ،
والمستوى التعليمى ، وعدد سنوات الخبرة فى قيادة السيارات .

ومن أهم ما توصلت إليه هذه الدراسة من نتائج ما يلى :

١ - هناك فروق دالة إحصائياً بين عينة المخالفين مرورياً وعينة غير
المخالفين لصالح عينة المخالفين فى متغيرات انحراف الشخصية التالية :
الأفكار العدوانية ، والاتجاه المشوه نحو الآخرين ، والاعتمادية واتجاه
الاستبداد الاجتماعى ، والتصرفات العدوانية المعلنة ، والسيطرة ، وانحراف
الشخصية (المجموع الكلى لأبعاد المقياس) .

٢ - يوجد ارتباط دال موجب بين السلوكيات الخاطئة لقيادة
السيارات وكل من العدوانية الخارجية ، والاعتمادية ، والسيطرة ،
وانحراف الشخصية . حيث كانت السلوكيات الخاطئة لقيادة السيارات
هى كما يأتى : السرعة ، وتشتت الانتباه وضعف التركيز ، وعدم التقيد
بقواعد الطريق ، وانشغال السائق فى أثناء القيادة ، والسلوكيات الفنية
الخاطئة والسلوكيات الانفعالية والصحية الخاطئة .

الدراسة الثانية :

التعصب الرياضى فى علاقته بمركز التحكم وانحراف الشخصية
فى ضوء الجنس والحالة الاجتماعية والمستوى التعليمى لدى عينة
من طلاب مرحلتى التعليم الثانوى والجامعى : (أحمد عبادة ، ١٩٩٢)
أجريت هذه الدراسة على عينة عشوائية من طلاب الصف الثالث
الثانوى وطلاب الجامعة (المدى العمرى ١٨ - ٢٢ عام) حيث بلغ
حجم هذه العينة ٢٠٧ طالب وطالبة) .

استخدم في هذه الدراسة مقياس انحراف الشخصية بالإضافة إلى مقياسين آخرين أحدهما لقياس التعصب الرياضى والآخر لقياس مركز التحكم . بهدف البحث فى العلاقة بين ظاهرة التعصب الرياضى وكل من مركز التحكم وأبعاد انحراف الشخصية لدى عينات مختلفة (بنون ، بنات) (متزوجون ، وعزّاب) ، (طلاب الثانوى ، طلاب الجامعة) . وجاءت أهم نتائج هذه البحث كالتالى :

١ - توجد فروق دالة إحصائياً بين عينة البنين وعينة البنات لصالح عينة البنين فى أبعاد الشخصية المنحرفة التالية : الأفكار العدوانية ، والعدوانية الخارجية ، وضعف الثقة بالنفس ، والمجموع الكلى للأبعاد (انحراف الشخصية) ، بينما لم توجد فروق بين العيتمى فى بقية أبعاد الشخصية .

٢ - لا توجد فروق دالة إحصائياً بين عينة المتزوجين وعينة غير المتزوجين فى أبعاد الشخصية المنحرفة .

٣ - توجد فروق دالة إحصائياً بين عينة طلاب الثانوى وعينة طلاب الجامعة لصالح عينة طلاب الثانوى فى أبعاد الشخصية التالية : الأفكار العدوانية ، والعدوانية الخارجية ، وضعف الثقة بالنفس ، والاحتماد الزائد على الآخرين ، والاعتمادية ، والمجموع الكلى للأبعاد (انحراف الشخصية) .

بينما لم توجد فروق دالة بين العيتمى فى أبعاد : الاتجاه المشوه نحو الآخرين ، واتجاه الاستبداد الاجتماعى ، والتصرفات العدوانية المعلنة .

٤ - توجد ارتباطات سالبة ودالة إحصائياً بين العمر وكل من أبعاد انحراف الشخصية التالية : الأفكار العدوانية ، والعدوانية الخارجية ، وضعف الثقة بالنفس ، والاعتماد الزائد على الآخرين ، والاعتمادية ، والمجموع الكلى للأبعاد .

بينما جاءت الارتباطات سالبة ولكنها غير دالة إحصائياً بين العمر وكل من : الاتجاه المشوه نحو الآخرين واتجاه الاستبداد

الاجتماعى ، والتصرفات العدوانية المعلنة .
٥ - جاءت الارتباطات موجبة ودالة إحصائياً بين التعصب الرياضى
وكل من أبعاد انحراف الشخصية التالية : الأفكار العدوانية ، والعدوانية
الخارجية ، وضعف الثقة بالنفس ، والاعتماد الزائد على الآخرين ،
والاعتمادية ، والمجموع الكلى للأبعاد .
بينما جاءت الارتباطات موجبة ولكنها غير دالة إحصائياً بين
التعصب الرياضى وكل من : الاتجاه المشوه نحو الآخرين ، واتجاه
الاستبداد الاجتماعى ، والتصرفات العدوانية المعلنة .

* * *

مقياس انحراف الشخصية

(أسئلة المقياس)

obeikandi.com

بيانات عامة :

الاسم :	الجنس :
العمر :	الوظيفة :
الحالة الاجتماعية :		

تعليمات الأداء على المقياس :

يحتوى هذا المقياس على مجموعة من العبارات التى تصف مدى شعورك أو اعتقادك أو تصرفك خلال معظم مراحل حياتك ، و يوجد أسفل كل عبارة أربعة بدائل وهى (أبدأ ، نادراً ، غالباً ، دائماً) .

والمطلوب منك اختيار أحد هذه البدائل التى تمثل أفضل وصف لك كما تشعر أو تعتقد أو تتصرف ثم ضع دائرة حول هذا البديل مع مراعاة الموضوعية والدقة فى وضع البديل الذى يصف شخصيتك أنت .
أمثلة توضيحية :

فيما يلى عدد من الأمثلة التوضيحية :

١ - خلال معظم مراحل حياتى كنت استمتع بالوجود مع الآخرين .

دائماً **غالباً** نادراً أبدأ

تلاحظ أن الدائرة وضعت حول (غالباً) وهذا يعنى أنك خلال معظم مراحل حياتك كنت غالباً تستمتع بوجودك مع الآخرين .

٢ - خلال معظم مراحل حياتى كنت قلقاً بشأن المستقبل .

أبدأ نادراً غالباً دائماً

تلاحظ أن الدائرة وضعت حول (أبدأ) وهذا يعنى أنك لم تكن قلقاً أبدأ بشأن مستقبلك خلال معظم مراحل حياتك .

٣ - خلال معظم مراحل حياتي كنت أعتقد أن رأبي جيد مثل رأى أى شخص آخر .

دائماً غالباً نادراً أبداً

تلاحظ أن الدائرة وضعت حول (نادراً) وهذا يعنى أنك خلال معظم مراحل حياتك كنت نادراً ما تعتقد أن رأبك جيد مثل رأى أى شخص آخر .

٤ - خلال معظم مراحل حياتي أشعر أنني فاشل إلى حد ما .

أبداً نادراً غالباً دائماً

تلاحظ أن الدائرة وضعت حول (دائماً) وهذا يعنى أنك خلال معظم مراحل حياتك كنت تشعر دائماً بأنك فاشل إلى حد ما .

* لاحظ أن بعض العبارات تبدأ بالبديل (أبداً) ثم نادراً ، غالباً ،
ودائماً . وبعض العبارات الأخرى تبدأ بالبديل (دائماً) ، غالباً ،
نادراً ، أبداً .

والآن يمكنك البدء فى الإجابة عن أسئلة المقياس فى الصفحات

التالية .

أسئلة المقياس

رقم العبارة	محتوى العبارة	الدرجة	الرمز
١	خلال معظم مراحل حياتي كنت : أحب أن أعتمد على شخص آخر دائماً غالباً نادراً أبداً ٤ ٣ ٢ ١		ع
٢	أعتقد أن الناس يقولون الحقيقة حتى لو أدى ذلك إلى دخولهم في مشكلات مع الآخرين دائماً غالباً نادراً أبداً ١ ٢ ٣ ٤		ش
٣	أشعر أنني على درجة عالية من الكفاءة مثل الآخرين أبداً نادراً غالباً دائماً ٤ ٣ ٢ ١		ض
٤	أفضل أن أستمع إلى نصائح كثيرة قبل القيام بأى عمل أبداً نادراً غالباً دائماً ١ ٢ ٣ ٤		ز
٥	أتعامل مع الآخرين بتواضع دائماً غالباً نادراً أبداً ٤ ٣ ٢ ١		س
٦	عندما أريد التناجر مع شخص ما فإننى أقوم بذلك دون تردد دائماً غالباً نادراً أبداً ٤ ٣ ٢ ١		ص

تابع أسئلة المقياس

الرمز	الدرجة	محتوى العبارة	رقم العبارة
ع		خلال معظم مراحل حياتي كنت : أحب الدعاء على الناس بدخول جهنم دائماً غالباً نادراً أبداً ٤ ٣ ٢ ١	٧
ش		عندما أرى شخصاً متعاوناً ، أتساءل عن الدافع الحقيقي وراء ذلك التعاون مع الآخرين دائماً غالباً نادراً أبداً ٤ ٣ ٢ ١	٨
ض		أجد الثقة في نفسي . أبداً نادراً غالباً دائماً ٤ ٣ ٢ ١	٩
ز		أتوقع كثيراً من مساعدة الآخرين أبداً نادراً غالباً دائماً ١ ٢ ٣ ٤	١٠
س		عندما أكون في جماعة أشعر بالرضا التام لقيادة الآخرين لي دائماً غالباً نادراً أبداً ٤ ٣ ٢ ١	١١
ص		عندما أكره شخصاً لا أستطيع إخفاء ذلك . دائماً غالباً نادراً أبداً ٤ ٣ ٢ ١	١٢

تابع أسئلة المقياس

الدرجة	الرمز	محتوى العبارة	رقم العبارة
	ع	خلال معظم مراحل حياتي كنت : أشعر بالرغبة في تخطيم الأشياء أبداً نادراً غالباً دائماً ١ ٢ ٣ ٤	١٣
	ش	أعتقد أن الناس يمكن الاعتماد عليهم والثقة بهم أبداً نادراً غالباً دائماً ٤ ٣ ٢ ١	١٤
	ض	غير واثق من نفسي . أبداً نادراً غالباً دائماً ٤ ٣ ٢ ١	١٥
	ز	أحب أن يملئ عليّ ما يجب أن أعمله أبداً نادراً غالباً دائماً ٤ ٣ ٢ ١	١٦
	س	راضياً بسيطرة الآخرين عليّ أبداً نادراً غالباً دائماً ١ ٢ ٣ ٤	١٧
	ص	عندما أكون غاضباً من شخص ما ، فإنني أكم غيظي أبداً نادراً غالباً دائماً ٤ ٣ ٢ ١	١٨

تابع أسئلة المقياس

الرمز	الترجمة	محتوى العبارة	رقم العبارة
ع		خلال معظم مراحل حياتي كنت : أشارك الآخرين الرأي والمشورة دائماً غالباً نادراً أبداً ٤ ٣ ٢ ١	١٩
ش		أحس أن الناس يمكنهم الكذب للوصول إلى ما يصبون إليه دائماً غالباً نادراً أبداً ٤ ٣ ٢ ١	٢٠
ض		أتوقف عن عمل أى شيء ذي أهمية خاصة بسبب اعتقادي بضعف إمكانياتي أبداً نادراً غالباً دائماً ١ ٢ ٣ ٤	٢١
ز		أشعر بالرضا في الاعتماد على الآخرين وتأويلهم العاطفي لى أبداً نادراً غالباً دائماً ١ ٢ ٣ ٤	٢٢
س		أفضل أن أدع الناس وشأنهم أبداً نادراً غالباً دائماً ٤ ٣ ٢ ١	٢٣
ص		عندما يتحدث على الآخرون فإننى أفرحهم وأجتاوز عن حتى دائماً غالباً نادراً أبداً ٤ ٣ ٢ ١	٢٤

تابع أسئلة المقياس

الرمز	الدرجة	محتوى العبارة	رقم العبارة
ع		<p>خلال معظم مراحل حياتي كنت :</p> <p>أقوم بلوم الآخرين عندما يخطئون .</p> <p>دائماً غالباً نادراً أبداً</p> <p> ٤ ٣ ٢ ١</p>	٣١
ش		<p>أشعر أن الإنسان لا يستطيع أن يثق في الآخرين</p> <p>دائماً غالباً نادراً أبداً</p> <p> ١ ٢ ٣ ٤</p>	٣٢
ض		<p>أشعر بعدم أهميتي .</p> <p>أبداً نادراً غالباً دائماً</p> <p> ١ ٢ ٣ ٤</p>	٣٣
ز		<p>في حاجة إلى عون كبير من الآخرين .</p> <p>أبداً نادراً غالباً دائماً</p> <p> ١ ٢ ٣ ٤</p>	٣٤
س		<p>أفضل البقاء بعيداً عن الأنظار .</p> <p>أبداً نادراً غالباً دائماً</p> <p> ٤ ٣ ٢ ١</p>	٣٥
ص		<p>عندما أشعر بالرغبة في لوم شخص ما لمسئوليته عن حدوث</p> <p>خطأ معين فإنني أقوم بذلك</p> <p>دائماً غالباً نادراً أبداً</p> <p> ٤ ٣ ٢ ١</p>	٣٦